

اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية ازاء الخطاب الديني في الفضائيات الدينية

ا.م. د.سلام نصرالدين محمد¹ ا.م. د.كاروان محمد حسن²

¹ قسم الاعلام/كلية العلوم الانسانية /جامعة السليمانية – السليمانية- اقليم كردستان، العراق

² قسم الاعلام/كلية العلوم الانسانية /جامعة السليمانية – السليمانية- اقليم كردستان

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عادات مشاهدة الفضائيات الدينية لدى عينة البحث واتجاهاتهم نحو الخطاب الديني التي تبثها الفضائيات الدينية المتخصصة، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الميداني، على عينة قصدية قوامها (339) مفردة من طلبة دراسات كلية العلوم الاسلامية في جامعة السليمانية، ومن اهم الاهداف التي سعت الدراسة لتحقيقها هي:

أ. معرفة مستوى تعرض طلبة كلية العلوم الاسلامية للفضائيات الدينية المتخصصة.

ب. التعرف على اسباب اعتماد طلبة كلية العلوم الاسلامية على مشاهدة الفضائيات الدينية المتخصصة.

ج. معرفة اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية ازاء الخطاب الديني في الفضائيات الدينية المتخصصة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة، أن غالبية أفراد العينة تتابع القنوات الفضائية الدينية المتخصصة بشكل غير المنظم، و أن السبب الرئيسي لمشاهدة الفضائيات الدينية هو السهولة و الوضوح في المضامين المقدمة، وتقديم البرامج بشكل عصري الذي بدوره يساعد في اشباع الحاجات المعرفية لديهم، وتشير النتائج الى وجود اتجاه ايجابي تجاه تلك الفضائيات، بشكل ان برامجهم موجهة لكافة الطبقات المجتمع، وأنها تساهم في تشكيل التغييرات السلوكية والافعال لدى المشاهدين.

الكلمات الدالة: اتجاهات، طلبة، الخطاب الديني، الفضائيات الدينية المتخصصة.

المقدمة:

تزداد يوم بعد يوم القنوات ذات التخصصات المتنوعة، و يقع التخصص الديني ضمن مجالات عمل وسائل الاعلام، خصوصا منها الإعلام المرئي، سعيا نحو الإبداع في هذا المجال والإمام بكل ما يرتبط به و يطور آفاقه، والتركيز على جميع تفاصيله وجزيئاته، وهذا ما يبين اختلافها مع الاعلام العام.

وتعد القنوات الفضائية المتخصصة الدينية احدى الوسائل التي يتعرض لها الجمهور بشكل عام والتي تقوم بتقديم برامجها المختلفة من حيث مضمونها التي تؤثر في زيادة المعرفة الدينية للمتلقي باشكالها المختلفة، واشباع رغباتهم المعرفية الدينية.

وانطلاقا من ذلك فان مجال الإعلام العام لم يستطع أن يفى بكافة متطلبات المتلقي، لذا زادت الحاجة إلى وجود الإعلام المتخصص في ميادين ومجالات الحياة المختلفة، وبات أمرا حيويا لها، وضروريا لفهم مكوناتها وموضوعاتها وأحداثها، فهما عميقا وشاملا. ومن هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني القنوات الفضائية الدينية المتخصصة.

أولاً: الإطار المنهجي للبحث:

• مشكلة البحث:

متماشيا مع ظهور الفضائيات المتخصصة بالاعلام والدراما والترفيه والغناء والاطفال، المتخصصة في اقليم كردستان العراق، ظهرت القنوات الدينية المتخصصة التي تهتم بالشؤون الدينية، في اوجه مختلفة، والتي تقوم بمخاطبة الجمهور من خلال برامجها المختلفة والمتنوعة.

من هذا المنطلق، يحاول الباحثان من خلال بحثهم محاولة الاجابة على السؤال الرئيسي وهو، ما اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية ازاء الخطاب الديني في الفضائيات الدينية المتخصصة؟

ويتفرع هذا السؤال الى التساؤلات التالية:

أ. ما مدى تعرض طلبة كلية العلوم الاسلامية للفضائيات الدينية؟

ب. ما اسباب اعتماد طلبة كلية العلوم الاسلامية على مشاهدة الفضائيات الدينية؟

ج. ما اكثر البرامج التي يتعرض لها طلبة كلية العلوم الاسلامية؟

د. ما اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية ازاء الخطاب الديني في الفضائيات الدينية المتخصصة؟

اهمية البحث: تنقسم اهمية البحث الى:

أ. **الاهمية العلمية:** يستقصي البحث آراء المبحوثين حول اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية ازاء الخطاب الديني في الفضائيات الدينية المتخصصة، بأسلوب منهجي علمي للوصول إلى نتائج علمية تفيد القائمين على هذه القنوات في معرفة رأي المشاهدين في برامجهم، وجوانب التأثير المتحققة، وهذا بدوره سيساهم في معرفة جوانب القوة في تأدية القنوات والعمل على تعزيزها وكشف عن جوانب القصور في تأدية القنوات لرسالتها من وجهة نظر المبحوثين والعمل على تلافيها مستقبلا.

ب. **الاهمية الاعلامية (العملية):** إن موضوع الخطاب الديني في البرامج الفضائيات الكوردية في أصله يعد من المواضيع المهمة والجديرة بالدراسة إلا انه لم يأخذ الاهتمام المطلوب ضمن الدراسات الإعلامية، لذا تأتي أهمية هذه الدراسة من قلة الدراسات العلمية الإعلامية المتعلقة بموضوع الدراسة.

• **اهداف البحث:** يركز البحث على جملة من الأهداف يسعى الى تحقيقها وهي:-

1. معرفة مستوى تعرض طلبة دراسات كلية العلوم الاسلامية للفضائيات الدينية.

2. التعرف على اسباب اعتماد طلبة كلية العلوم الاسلامية على مشاهدة الفضائيات الدينية.

3. التعرف على اكثر البرامج الدينية التي يتعرض له طلبة كلية العلوم الاسلامية.

تضمنت صحيفة الاستبانة محورين، هما: تعرض طلبة دراسات كلية العلوم الاسلامية للفضائيات الدينية، ومعرفة اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية ازاء الخطاب الديني في الفضائيات الدينية المتخصصة، إضافة إلى البيانات الأولية للمبحوثين.

مجتمع و عينة البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية علوم الاسلام في جامعة السليمانية، للعام الدراسي (2021 / 2022) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (1037) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار المجتمع بالطريقة القصدية، فيما كانت عينة البحث (415) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع المراحل الدراسية، وهم بذلك يمثلون نسبة 40% من مجتمع البحث.

• الصدق والثبات:

1- **صدق الاستمارة:** يعد الصدق الظاهري، اتفاق المحكمين والخبراء على ان الاستمارة والمقياس هو الاداة صالحة لتحقيق الهدف الذي اعدت من اجله (عبدالحميد، 2000، ص430)، ولتحقيق صدق اداة التحليل التي تتمثل في اعداد استمارة قام الباحثان بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء الاكاديميين من ذوي الاختصاص فابدوا موافقتهم على فقرات الاستبانة وفقراتها، مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة التي اخذ الباحثان بها، وقد بينت النتيجة اتفاق بين المحكمين على فقرات الاستمارة بنسبة 92%، وهي تدل على صلاحية استمارة التحليل للتطبيق.

2- **ثبات الاستمارة:** بعد توزيع الاستمارة و استخراج النتائج، قام الباحثان باستعمال معامل الفا _ كرونباخ اي الاتساق الداخلي لغرض تحديد ثبات الاستمارة، ومن اجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على عينة البحث وعددهم 339 طالباً حيث بلغت قيمة معامل الثبات (91.6%) ويعد هذا مؤشراً على اتساق

4. معرفة اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية ازاء الخطاب الديني في الفضائيات الدينية المتخصصة.

- **فروض البحث:** يعتمد هذا البحث على مجموعة من الفروض وكالاتي:

1- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني في الفضائيات الدينية لديهم حسب الجنس.

2- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني للفضائيات الدينية حسب المرحلة الدراسية.

الاجراءات المنهجية:

• **نوع البحث ومنهجه:** ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية واعتمد الباحثان على منهج المسح الإعلامي لعينة من طلبة كلية العلوم الاسلامية للتعرف على عادات وأنماط المشاهدة لديهم وإتجاهاتهم نحو الخطاب الديني في الفضائيات الدينية الكوردية المتخصصة.

• مجالات البحث:

1- **المجال الزمني:** وهي المدة الزمنية التي احتاجها الباحثان لاتمام الجانب الميداني ويتمثل من 2022/4/25 الى 2022/7/15

2- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني بالقنوات الفضائية الدينية الكوردية المتخصصة في اقليم كوردستان.

3- **الحدود الموضوعي:** يتمثل الخطاب الديني التي تم تناولها من خلال القنوات الفضائية الدينية الكوردية.

4- **الحدود البشري:** يتمثل طلبة كلية العلوم الاسلامية في جامعة السليمانية.

أداة الدراسة: تستخدم هذه الدراسة صحيفة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تضمنت جوانب مختلفة سعت الدراسة إلى معرفتها وفقاً لأهداف البحث وتساؤلاتها وفروضها، وقد

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: أن البرامج المتخصصة الدينية تصدرت قائمة الأشكال البرمجية المفضلة لدى المشاهد الأردني في متابعته للموضوعات الدينية، وبينت نتائج الدراسة أن درجة ثقة المشاهد الأردني نحو البرامج الدينية المعروضة في التلفزيون الأردني جاءت متوسطة.

- **دراسة سارة قراح (2019)**، بعنوان (الخطاب الديني في البرامج التلفزيونية العربية)، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الخطاب الديني الذي يتضمنه البرامج، وأهم المواضيع التي جاء بها، وإبراز مجموعة القيم في هذه الخطاب، استخدمت الباحثة منهج المسح من خلال إجراء دراسة تحليلية لبرامج من رحيق الإيمان على قناة أبو ظبي (من 1 أكتوبر إلى 20 ديسمبر - 2018)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مساهمة برنامج من (رحيق الإيمان) من خلال خطابه الديني الشامل بنشر الثقافة الدينية في أوساط المجتمع العربي، فكان له دور فعال في معالجة ومناقشة القضايا في مختلف جوانبها خاصة الأخلاقية والدينية والاجتماعية ما جعل رسالته إرشادية وتوجيهية وتوعية.

- **دراسة ابراهيم خالدي (2014)**، بعنوان (اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو البرامج التي تقدمها قناة الرسالة الإسلامية)، هدفت الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو البرامج التي تقدمها قناة الرسالة الإسلامية، استخدم الباحث المنهج المسحي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة التي تم بناؤها لتحقيق الدراسة، شملت مجتمع الدراسة الجامعات الأردنية الحكومية للعام الدراسة 2013-2014، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث شملت (1500) طالباً وطالبة من أفراد المجتمع الأصلي، بينت

الاستمارة، ويشير بالتالي الى ان معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يزودنا بتقدير عالي للثبات (Nounally, J.C,1967,230).

التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث:-

- 1- اتجاهات: نقصد به رؤى واتجاهات طلبة كلية كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني المعروضة عن طريق الفضائيات الدينية.
 - 2- طلبة: ويقصد به أفراد طلبة كلية كلية العلوم الاسلامية في جامعة السليمانية، الذين يتابعون مضامين البرامج الفضائيات الدينية.
 - 3- الخطاب الديني: ويقصد بها مجمل الخطابات الدينية المقدمة باللغة الكوردية في فضائيات (ثاموژگاری، بانگهواز، NRT4)، التي تحمل في مضامينها خطاباً دينياً باستخدام الفنون الصحفية.
 - 4- الفضائيات الدينية المتخصصة: يقصد بها في الدراسة، القنوات الدينية الكوردية المتخصصة، والتي تبث عبر الأقمار الصناعية، وذات الطابع الديني، وهي قنوات (ثاموژگاری، بانگهواز، NRT4).
- **الدراسات السابقة:**

- **دراسة علي الداقسة (2019)**، بعنوان: (اتجاهات المشاهدين نحو البرامج الدينية في التلفزيون الأردني)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات المشاهدين نحوها، والتعرف إلى مدى متابعة المشاهدين الأردنيين للبرامج الدينية المعروضة على شاشة التلفزيون الأردني، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تم استخدام المنهج المسحي فيها، وضمن المنهج المسحي تم استخدام أسلوب مسح الجمهور بالعينة، تكونت العينة من (450) مفردة تم اختيارهم وفق أسلوب العينة العمدية.

الإسلامية والغير الإسلامية (حفيظة، 2019، 29). فهي من أبرز وسائل الإعلام الإسلامي كونها تدعو إلى الأهداف والمضامين نفسها، وتتطلق من ذات المنهج وتلزم بثوابت مشتركة فيما بينها، وهناك من عرفها كذلك بأنها " محطة فضائية تتبنى رسالة اجتماعية ذات طابع محافظ وتتخذ من الخطاب الديني الإسلامي كأساس لبرامج والرسائل الإعلامية التي تثبت أهميتها الخطاب الإسلامي الديني، ودوره الفعلي والحيوي في تعزيز روح الممانعة للمجتمع المسلم أمام الثقافة الوافدة " (الدليمي، 2013، 270).

وتعتبر القنوات الفضائية الدينية من أهم وسائل الإعلام الإسلامي التي سدت حيزا كبيرا من الفراغ الذي تشكوه الساحة الإعلامية فيما يختص بالإعلامي الديني، وأسهمت في تجديد الخطاب الديني ودعمت جهود الدعوة الإسلامية، وساعدت على تزايد النزعة الاستهلاكية للمادة الدينية والترويج لأبعادها العقائدية والسياسية (نادية، 2016، 66). ونقصد بالإعلام الديني هنا الإعلام الخاص بالأمور الدينية الإسلامية دون سواها من الأديان الأخرى غير مختلف في أساليبه أو موضوعاته أو فنونه المتنوعة عن الإعلام المعاصر، لكنه يحمل صبغة خاصة مستمدة أساسا من روح الشريعة الإسلامية التي هي مصدر قوته وسر، فتتجلى لنا في محتواه وشكله وكل ما يصدر عنه حتى يكون معبرا عن قيم المجتمع الإسلامية وأصالته و الفكرية والعقائدية (فهد، 2016، 82).

خصائص الفضائيات الدينية: تتسم الفضائيات الدينية بمجموعة من السمات والخصائص جعلها تتميز عن الفضائيات المتخصصة، ومن هذه الخصائص نذكر (احمد جالو، 2016، 41):

- أ. أنها أسست لبيان صورة الإسلام الناصعة واللامعة وبأساليب التي تتناسب مع روح العصر.
- ب. أنها تصدت لتصحيح الصورة النمطية عن الإسلام.
- ج. اتخذت أساليب مختلفة، مادامت منضبطة بأوامر الشرع.

نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافاً في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البرامج التي تقدمها قناة الرسالة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في اتجاهات الطلبة نحو هذه البرامج، كما جاءت اتجاهات طلبة السنة الرابعة الأفضل نحو برامج قناة الرسالة.

- **دراسة سعيدة عباس (2010)**، بعنوان: (إتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية)، كشفت هذا الدراسة عن طبيعة علاقة المرأة الجزائرية كمشاهد بالقنوات الفضائية الدينية، من خلال الوقوف على عاداتها وأنماط المشاهدة لديها وإتجاهاتها نحو برامج هذه القنوات، وإعتمدت الدراسة ووفقا لطبيعتها على المنهج المسح بالعينة بإعتماد أداة الاستبيان، حيث اعتمد إلى إختيار عينة مكون من (300) مفردة (150 عاملة، 150 غير عاملة) وزعتها الباحثة على منطقتي باتنة ووادي سوف، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ان أغلب عينة الدراسة تقبل على مشاهدة الفضائيات الدينية بنسبة (98.6%) بصفة دائمة، لكونها تحمل مضامين ذات قيم دينية، إجتماعية وفكرية، وتقبل عينة الدراسة على مشاهدة قناة إقرء وقناة الرسالة بشكل كبير، وذلك راجع للبرامج المتميزة فيهما.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

الفضائيات الدينية المتخصصة: عرفت القنوات الفضائية الدينية " بأنها الفضائيات التي أنشأت لتحقيق أهداف إسلامية، وتتطلق من مرجعيات إسلامية و إن اختلفت تخصصاتها". و عرف منصف العياري القنوات الإيديولوجية الدينية، بأنها "قنوات ملتزمة بمنهج عقائدي لاتخرج عنه في كل ما تقدمه إلى مشاهديها من تبني العقيدة أو المذهب أو خط الايدلوجي" لذا فإن الفضائيات الدينية هي التي تكون المرجعية الإسلامية حاضرة او متجسدة في رسالتها، وهي الضابط الوحيد الذي يجب توفره لكل البرامج التي تقدمها هذه الفضائيات، وبذلك فمرجعية الإسلام ضروري لوجود رؤية شاملة للقنوات الفضائية

ولالإعلام الديني مجموعة خصائص تجعله يختلف من غيره من أنواع الإعلام ومن هذه الخصائص نذكر(صحراوي، 2017، 30):

اعلام قاعدته الحرية وقمته المسؤولية: وتحكم هذه الحرية مجموعة ضوابط منها العقيدة، الأخلاق وعدم المساس بالآخرين.

إعلام مستقل رافض للتبعية: لیتسم بالاستقلالية ورفض الهيمنة، ويرفض كل ما يتعارض مع المصادر الأساسية للإسلام من قرآن وسنة نبوية.

إعلام ذو موضوع هادف: فهو يعتمد على أسلوب موضوعي قائم على التحليل والتأمل يتوجه إلى جمهوره بإقناع ويستهدف بناء إنسان صالح،

إعلام قائم على الإقناع لا الإكراه: يعتمد الإعلام الديني على الإقناع لا الإكراه وهو مبدأ إسلامي مهم عرضته الآيات والأحاديث.

مفهوم الخطاب الديني وخصائصه: لقد أشارت بعض البحوث والدراسات المعنية بقضايا الخطاب الديني إلى تعريفات متعددة لهذا المفهوم نذكرها منها: - بأنه " الخطاب الإلهي متمثلاً في القرآن والسنة الصحيحة، وهو أيضاً الفعل البشري الهادف إلى التبليغ ونشر التعاليم الدين، ودعوة الناس إلى الالتزام بأحكامه وتشريعاته، وهنا يكون المقصود بالخطاب الديني الإسلامي هو: حصيلة الفهم البشري من الدين المنزل وما يقوم به البشر من الجهد، لنشر هذا الفهم ووضع موضع التطبيق" (فهد، 2016، 22)، ويذهب بعضهم في الخطاب الديني على أنه "ليس مجرد الخطابة التي نتلقاها من على منابر المساجد في صورة خطبة أو موعظة أو درس، بل هو مجمل ما يصلنا من أفكار أو تصورات بكل أشكال التعبير اللغوي، مسموعاً أو مكتوباً، وبكل وسائل التوصيل التقنية أو المستحدثة وبتلك التي نتلقاها فردياً أو جماعة" (عبد الموجود، 2018، 70).

ولكي يكون الخطاب الديني قادراً على الوصول إلى الناس كافة ويتمكن من إقناع عقولهم بالحجة ويستميل قلوبهم

د.تفاوت درجة التزام الفضائيات المتخصصة بالقرآن الكريم والسنة الشريفة.

هـ. هذه الفضائيات أسهمت في نشر الإسلام إلى العالم بشكل أوسع مما كان عليه وهذا ما يساعد على تبادل المواد الاعلامية، الاخبارية، الفنية وغيرها في الفضائيات الدينية والتنسيق بينهما.

و. أسهمت في إبراز العديد من العلماء والدعاة من الذين أسهموا في نشر الخير والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر والإيمان بالله.

ز. شمولية المواد التي توجد في طياتها، وتأثيرها وتنوعها، حيث شملت كل موضوعات الحياة وبأسلوب مناسب لكل شريحة مستهدفة.

مفهوم الإعلام الديني وخصائصه: الإعلام الديني يعرف، بأنه "عملية تثقيف مركزة تقوم بنقل العلم والمعرفة لامجرد معلومات فقط، بل إقرانها بالواقع المحسوس لدى الجمهور، أو بواقع قريب مما يحسونه وربطها بكل الأسانيد المقدسة أو المبنية عليها لتنظيم علاقة الإنسان بربه أو بنفسه أو بغيره ليقنتع المتلقي بالرسالة وتصبح عنده سلوكاً"، ومعاونة المتلقي للرسالة الإعلامية فيما اختلف الناس أو أجمعوا عليه ليفصل به بين الحقائق و المعلومات لدراسة ما وقع وما كان مبتدأ في النفوس ومعاونة العقل لكي يفرق بين أمرين العلم بالمعلوم والاعتبار لما وقع(العقدي، 2017، 45)، والجدير بالذكر أن مفهوم الإعلام الديني ينطوي على العديد من المفاهيم (المشابهة، المرادفة) له لعل أهمها: الخطاب الديني، الإعلام الدعوي، البرامج والحصص الدينية، برامج القيم الروحية، برامج الثقافة الإسلامية، برامج الدين والتراث وغيرها، تتميز في مجملها بكونها تدور في الحقل الدلالي للموضوع الديني، والذي تتم مناقشته في ظل خطاب الوسيلة الإعلامي، من خلال تحويل هذا الأخير إلى محور أساسي من محاور النقاش والجدل والتفسير والتأويل فيها، ليتأتى ذلك عبر اتصالية تفاعلية تستهدف المتلقي كعنصر أساسي من عناصر هذا الخطاب (ادير، 2020، 10).

2. الواقعية: الخطاب الديني واقعي لأنه يرمي إلى معالجة الواقع المعاصر وفق قراءة جدية منبثقة من مضامين المنهج الموروث، فهو يجمع بين ما كان وبين ما سيكون، وذلك بما ينفع ويشد ويصلح ما هو كائن.
3. النصيحة: الخطاب الديني غايته الكبرى أن يكون في النصيحة الخالصة الحققة الصادقة التي تبتغي اخراج الناس من الظلمات إلى النور.
- الاتجاهات:**
- **تعريف الاتجاه:** حسب تعريف العالم الشهير (رذكيتش) فإن الاتجاه هو "تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه للاستجابة، باستجابة تكون لها أفضلية عنده" (سميسم، 2005، 57). وتعني كلمة الاتجاه هو نوع من الأنشطة أو الأفعال التي يرغب الفرد في المشاركة بها. وتعتبر الاتجاهات عن نزعة مكتسبة وثابتة نسبياً أو استعداد مكتسب وثابت، يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء، أو الأشخاص أو الأفكار، أو الأوضاع أو الممارسات (جهاد، 2015، 6).
 - **مكونات الاتجاهات:** كان الاعتقاد السائد ولمدة طويلة أن الاتجاه ذو طبيعة بسيطة وأنه ذو بعد واحد إلا أن هذا الاعتقاد لدى الباحثين تغير الآن بعد الدراسات الكثيرة التي أجريت حول الاتجاه، وقد أكدت نتائجها أنه ذو بناء مركب من ثلاثة عناصر أو مكونات، بل وأكدوا وجوب اتساق هذه المكونات لدى الفرد حتى يتجنب صاحبه الشعور بالقلق، وهذه المكونات هي (بني جابر، 2004، 268):
 - 1- المكون المعرفي: ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه.
 - 2- المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد و انفعالاته نحو موضوع الاتجاه.
- بالموعظة لابد أن تتوفر فيه السمات وخصائص التالية (ظاهر، 2005، 185) (هاني، 2006، 73) :-
- 1- الربانية: وهذه الخاصية هي التي تعطي الخطاب الديني قيمته الأساسية، فهو محط الثقة المبدأ من الجهل والهوى وهو خطاب المواقف لفطرة الإنسان المحقق لكل حاجاته وتطلعاته، حيث أنه نابع عن تصور الإسلام للحياة بأكملها.
 - 2- الشمولية: الخطاب الديني هو نظام شامل يتناول جميع مظاهر الحياة، فهو دولة و وطن أو حكومة وأمة، وهو خلق وقوة وعدالة، وهو ثقافة وقانون وهو جهاد ودعوة، كما هو عقيدة صادقة وعبادة صحيحة سواء بسواء.
 - 3- الإيمانية: خطاب يدعو إلى الإيمان ويتأثر به فالجانب الإيماني لا يتوقف دوره على التأثير في الخطاب الديني فقط، إنما يربطه الجزاء سواء كان دونيا أو آخروياً.
 - 4- الإستمرارية والمرونة: أن يكون الخطاب ثابت مستمر لأنه يقوم على عقيدة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل ولا تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة، ومع هذا فهو خطاب مرن لا يقف أمام الحوادث والمستجدات، يتعامل مع القضايا الطارئة في كل عصر.
 - 5- الثبات: يتميز الخطاب الديني دون غيره بصفة الثبات في القواعد والأصول الفقهية، وتصوراته ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، لأنه يستمد هذه المفاهيم والتصورات من المصدرين الثابتين القرآن الكريم والسنة النبوية.
1. الإنسانية: يتصف الخطاب الديني بأنه خطاب إنساني النزعة، فهو ذو بعد إنساني كبير يخاطب فيه الروح والعقل، فالرابطة الإنسانية قائمة بين الناس وتترتب عليها واجبات شرعية.

اسلاميتين محليتين في محافظتي السليمانية واربيل تحت اسماء قناة السنة في السليمانية و قناة الرسالة في اربيل.

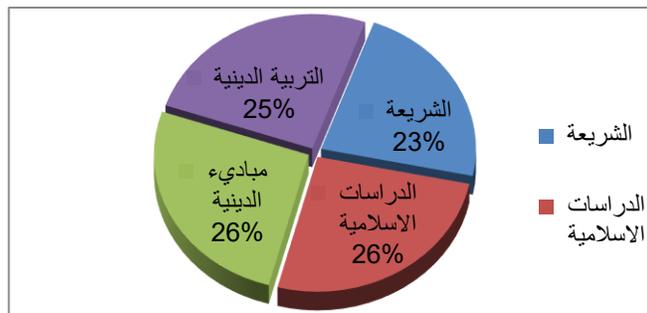
فضائية NRT4 (خبثات نوراد، مدير القناة، 2022/8/1)

قناة دينية متنوعة، تابعة لمؤسسة ناليا الاعلامية، تعتبر قناة دينية متخصصة، تعمل على القضايا الدينية والاجتماعية المتعلقة بالدين الإسلامي المقدس، تم اطلاق اول برامجها في 1 مايو 2019 لمدة 5 ايام، كبث تجريبي، بعدها في 5 مايو مصادف اول يوم شهر رمضان الكريم لسنة 1440 الهجرية بدأت بث برامجها بشكل الرسمي.

من الاهداف التي تسعى اليها القناة هي: ايصال رسالة الدين الاسلامي لكافة افراد المجتمع عن طريق ترسيخ الفرص لكافة الاتجاهات والحركات الاسلامية المختلفة، لخدمة دين الإسلام عن طريق برامجها و مشاريعها الاعلامية، وكذلك تسليط الضوء على حياة علماء الكورد الذين خدموا في مجال الدين الإسلامي، واعطاء معلومات اكثر و تحليل القيم العليا للدين الاسلامي.

ثانياً : تحليل بيانات الدراسة

بعد اخذ العدد الكلي لمجموع طلبة كلية العلوم الاسلامية من شعبة تسجيل الطلبة في الكلية(1)، تبين ان مجموع طلبة الموجودين 1037 طالباً مقسمة على اربعة اقسام علمية وهم قسم الشريعة 235 طالباً، قسم الدراسات الاسلامية 269 طالباً، قسم مبادئ الدينية 270 طالباً، قسم التربية الدينية



263 طالباً كما هو موضح في الشكل 1

1- التوزيع النسبي للعينة وفق متغير الجنس :

شكل 1 تبين التوزيع عدد الطلاب على الاقسام العلمية

3- المكون السلوكي: ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه.

أنواع الإتجاهات: هناك أكثر من تصنيف للإتجاهات: إتجاهات خاصة، وإتجاهات إيجابية ومحايدة و سلبية، وهو المعتمد لغاية الدراسة(احمد، 2001، 101-102):

- 1 - إتجاهات إيجابية: وهي التي تتال رضى الفرد بإعتبارها تشبع حاجاته ورغباته.
- 2 - إتجاهات سلبية: وهي التي تتال لارضى الفرد بإعتبارها لا تشبع حاجاته ورغباته.
- 3 - إتجاهات محايدة: وهي التي تتمثل في حيرة الفرد من سلوك الرفض او سلوك القبول لفكرة أو موضوع معين.

ثالثاً: الاطار الميداني للدراسة: الفضائيات الدينية واتجاهات طلبة دراسات كلية العلوم الاسلامية نحو خطابها الديني:

اولاً: نبذة مختصرة عن الفضائيات الدينية الكوردية:

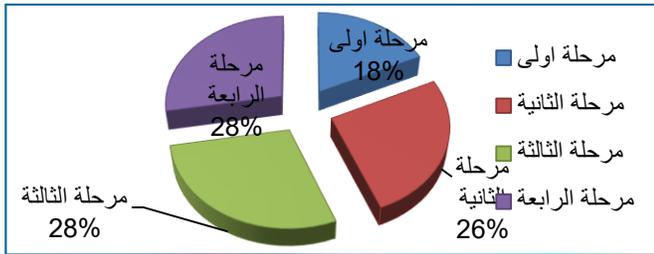
فضائية ناموژگارى (النصيحة)،(موقع www.amozhgary.tv)

قناة دينية سلفية مستقلة غير حكومية، تعمل على توجيه النصح والارشاد الديني للمسلمين عن طريق الحجج القرآنية والسنة، مقرها الرئيسي في محافظة السليمانية، تم اطلاق بثها في عام 2013، تهدف القناة الى المساواة والتعايش السلمي بين المسلمين مع من. تبث برامجها باللغة الكوردية.

فضائية بانكوآواز (الدعوة)، (موقع www.bangawaztv.com) قناة دعوية تربوية

اسلامية متخصصة، تابعة للشبكة الاعلامية لحزب جماعة العدالة الاسلامية، من اهدافها نشر وحدانية الله ونشر رسالة الاسلام وتثقيف وتنمية الفرد على طريق مبادئ السلوك الاسلامي، تعد منبراً لعلماء الدين و الدعويين و اساتذة الجامعات لغرض تنويه وارشاد المشاهدين، تم بث برامجها في بداية عام 2016، التي كانت في البداية عبارة عن قناتين

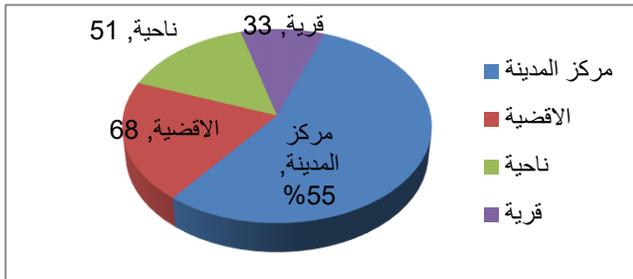
طلاب المرحلة الرابعة بلغ 94 طالباً وطالبة وبنسبة 28%. كما هو موضح في شكل 4.



شكل 4 التوزيع النسبي للعيينة وفق متغير مراحل الدراسية

4- التوزيع النسبي للعيينة على وفق متغير السكن :

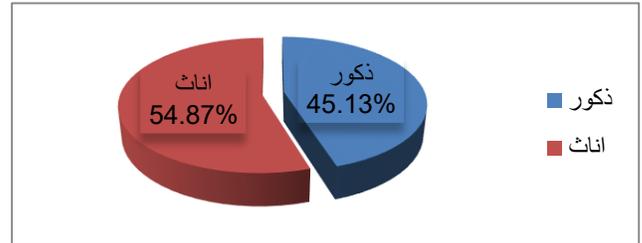
أظهرت النتائج المتعلقة بتوزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السكن ما يأتي: ان عدد الساكنين في مركز المدينة هو 186 طالباً وبنسبة 55% في حين ان عدد الساكنين في الاقضية هو 68 طالباً وبنسبة 20%، وعدد الساكنين في النواحي هو 51 طالباً وبنسبة 15%، وعدد الساكني في القرى هو 34 طالباً وبنسبة 10% كما هو موضح في شكل 5.



شكل 5 التوزيع النسبي للعيينة على وفق متغير السكن

5- التوزيع النسبي للعيينة على وفق متغير الحالة الاجتماعية: أظهرت النتائج المتعلقة بتوزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الحالة الاجتماعية، ان عدد غير المتزوجين هو 220 طالباً وبنسبة 65% في حين ان عدد المتزوجين هو 119 طالباً وبنسبة 35%، كما هو موضح في شكل 5. يتبين من خلال هذه النتيجة وجود اقبال بين طلاب الكلية لتأسيس العلاقات الاجتماعية وتكوين الاسرة فيما بينهم.

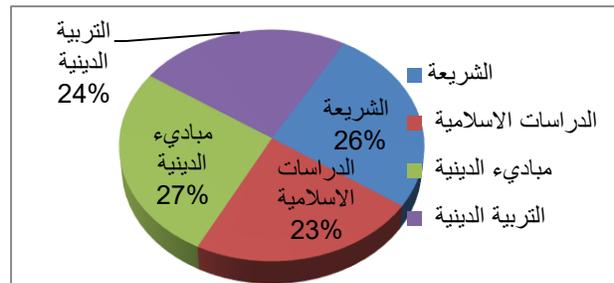
تبين من خلال النتائج المتعلقة بتوزيع نسبة الذكور والاناث في عينة البحث البالغ عددهم (339) فرداً أن عدد الذكور كان 153 طالباً بنسبة 45.13%، فيما كان عدد الاناث 186 طالبة وبنسبة 54.87% وهذا موضح في شكل 2.



شكل 2 التوزيع النسبي للعيينة وفق متغير الجنس

2. التوزيع النسبي للعيينة وفق متغير القسم العلمي:

تبين من خلال النتائج المتعلقة بعينة البحث بالغ عددهم (339) فرداً، أن عدد طلبة قسم الشريعة بلغ 89 طالباً بنسبة 26%، فيما كان عدد الطلبة في قسم الدراسات الاسلامية 78 طالباً وبنسبة 24%، بينما بلغ عدد الطلاب في قسم المبادئ الدينية 91 طالباً وبنسبة 27%، وجاء عدد الطلاب في قسم التربية الدينية بواقع 81 طالباً وبنسبة 23% كما موضح في شكل 3.

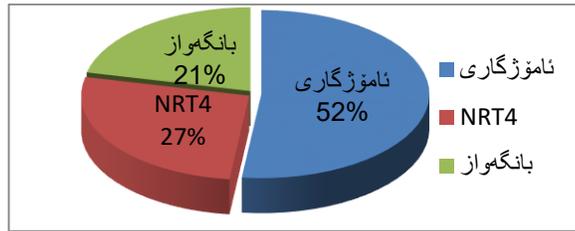


شكل 3 التوزيع النسبي للعيينة وفق متغير القسم العلمي

3- التوزيع النسبي للعيينة وفق متغير مراحل الدراسية:

أظهرت النتائج المتعلقة بتوزيع أفراد عينة البحث بحسب متغير المرحلة الدراسية ما يأتي، ان عدد طلبة المرحلة الاولى بلغ 61 طالباً وطالبة وبنسبة 18%، في حين أن عدد طلبة المرحلة الثانية بلغ 88 طالباً وطالبة وبنسبة 26%، وعدد طلبة المرحلة الثالثة بلغ 96 طالباً وطالبة بنسبة 28%، وعدد

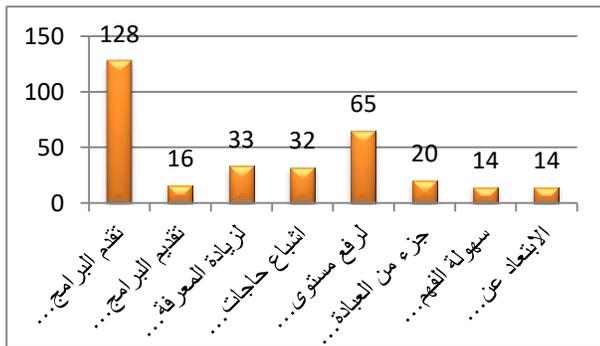
NRT4، وأشار 69 فرداً بنسبة 21% يشاهدون فضائية بانگهواز، انظر شكل 7.



شكل 7 الفضائيات الدينية الاكثر مشاهدة

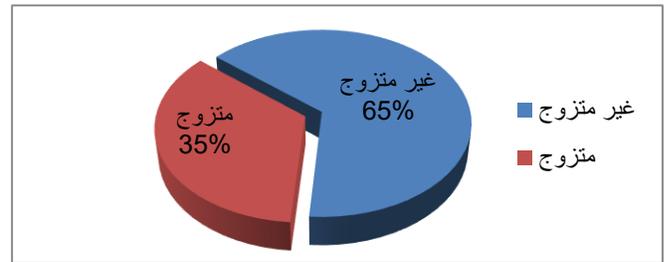
3- اسباب تفضيل مشاهدة الفضائيات الدينية

اظهرت النتائج اسباب التفضيل لمشاهدة القنوات الفضائيات الكوردية الدينية، لدى مجموع افراد عينة البحث، فقد افاد 128 طالباً بنسبة 40% منهم بالقول (تقدم البرامج بشكل واضح وسهل)، فيما اشار 16 فرداً بنسبة 5% منهم لان (تقديم البرامج الدينية بشكل عصري)، في حين اجاب 33 فرد بنسبة 10% بانها (لزيادة المعرفة الدينية)، وأشار 32 فرداً اخرى بنسبة 10% الى (اشباع حاجات والرغبات الدينية)، وأشار 65 فرداً بنسبة 19% (لرفع مستوى الثقافة الدينية)، بينما اشار 20 طالباً بنسبة 6% بان مشاهدة الفضائيات الدينية تعد (جزء من العبادة الهية)، و اشار 14 طالباً بنسبة 4% الى سهولة الفهم لبرامجهم لانها تقدم باللغة الكوردية، بينما اشار 14 طالباً بنسبة 4% الى (الابتعاد عن مضار فضائيات غير الدينية). انظر شكل 8.



شكل 8 اسباب تفضيل مشاهدة الفضائيات الدينية

4- اتجاهات الطلبة نحو طابع البرامج الفضائيات الدينية اظهرت النتائج حول اتجاه برامج الفضائيات الكوردية الدينية، بان 242 طالباً بنسبة 75% افادوا بالطابع العبادي لأكثريته



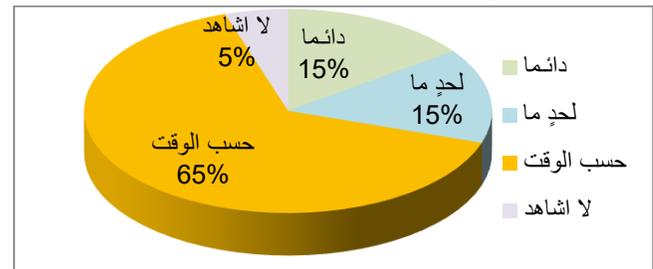
شكل 5 التوزيع النسبي للعينة على وفق متغير الحالة الاجتماعية

محور الثاني: انماط التعرض للقنوات الفضائية الدينية:

1- مستوى تعرض للفضائيات الدينية:

أظهرت النتائج ان 51 طالباً بنسبة 15% من افراد عينة البحث يتعرضون للقنوات الفضائية الدينية بشكل دائم، واما 51 طالباً بنسبة 15% ايضاً من افراد عينة البحث يتعرضون للقنوات الفضائية الدينية لحدما، فيما اشار 220 طالباً بنسبة 65% منهم الى انهم يشاهدون تلك القنوات حسب الوقت، فيما اشار 17 طالباً فقط بنسبة 5% من افراد عينة البحث الى عدم تعرضهم للقنوات الفضائية الدينية، انظر شكل 6.

وهذا يدل على أن نسبة تعرض الطلاب للقنوات الفضائية الدينية غير منتظمة، وليست ذات اهتمام عالٍ لدى الطلاب، وهذا قد يرجع الى محدودية اهتمامات الطلاب بالفضائيات الدينية وعدم اشباع حاجاتهم المعرفية.

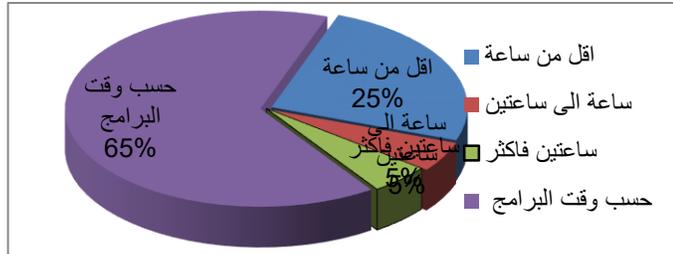


شكل 6 مستوى تعرض الطلاب للفضائيات الدينية

2- فضائيات الدينية ذات اكثر مشاهدة:

اظهرت النتائج من مجموع 322 طالباً الذين يشاهدون الفضائيات الدينية الثلاثة، 167 طالباً من عينة البحث فضلوا مشاهدة فضائية ناموژگاری بنسبة 52%، وأشار 86 طالباً بنسبة 27% يشاهدون فضائية

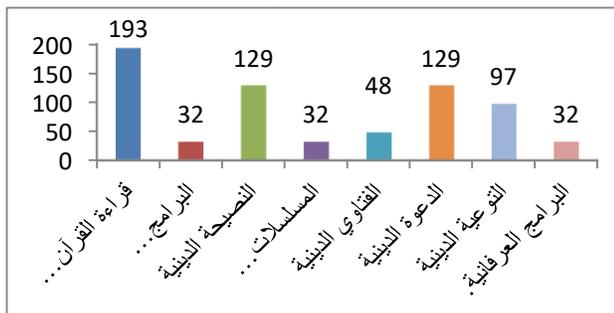
وبنسبة 5% منهم الى انهم يتعرضون للقنوات الفضائية الدينية ساعتين فاكثراً، فيما اشار 209 فرداً وبنسبة 65% انهم يتعرضون للقنوات الفضائية الدينية المتخصصة حسب وقت البرامج، انظر شكل 11



شكل 11 عدد ساعات تعرض عينة البحث للقنوات الفضائية الدينية

7-اهتمامات عينة البحث للبرامج الدينية

أظهرت النتائج ان 193 فرداً وبنسبة 60% من افراد عينة البحث يتابعون تلاوة القرآن الكريم، فيما اشار 32 افراد وبنسبة 10% منهم الى انهم يتعرضون للبرامج الحوارية الدينية، واثار 129 فرداً وبنسبة 40% منهم الى انهم يهتمون ببرامج النصيحة الدينية، فيما اشار 32 فرداً وبنسبة 10% انهم يهتمون بالمسلسلات والدراما الدينية، فيما اشار 48 فرداً وبنسبة 15% يتعرضون للبرامج الفتاوي الدينية، في حين 129 فرداً وبنسبة 40% يتعرضون للبرامج الدعوة الدينية، كذلك اشار 97 فرداً وبنسبة 30% يهتمون بالبرامج التوعوية الدينية، واثار 32 فرداً وبنسبة 10% لديهم اهتمامات للبرامج العرفانية. انظر شكل 12

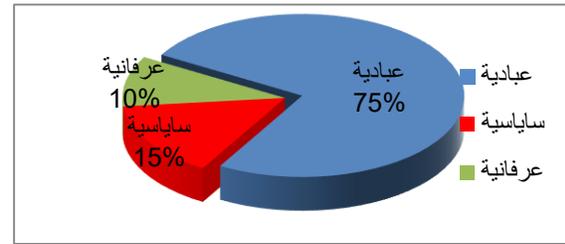


شكل 12 يبين اهتمامات عينة البث للبرامج الدينية

8-اسباب تفضيل البرامج الدينية في الفضائيات الدينية:

أظهرت النتائج ان 112 فرداً وبنسبة 35% من افراد عينة البحث يفضلون البرامج الدينية لانه يظهر الحقائق الدينية، فيما اشار 193 افراد وبنسبة 60% منهم الى انهم يفضلون

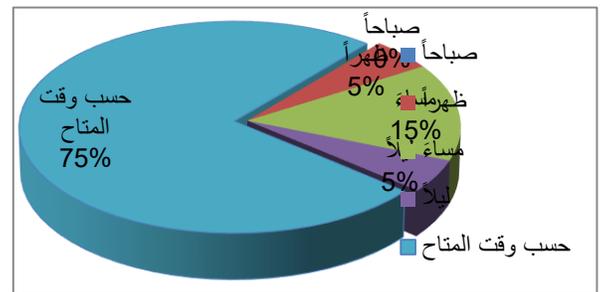
البرامج في الفضائيات الدينية، فيما رأى 48 فرداً وبنسبة 15% منهم انه ذات طابع السياسي، في حين اجاب 32 فرداً وبنسبة 10% بانها ذات طابع العرفاني، انظر شكل 9.



شكل 9 اتجاهات الطلبة نحو طابع البرامج الفضائيات الدينية

5-الفترة المفضلة لتعرض عينة البحث للقنوات الفضائية الدينية:

اظهرت النتائج عدم الاشارة اي من المبحوثين الى الفترة الصباحية لتعرضهم للقنوات الفضائية الدينية، فيما اشار 16 فرداً وبنسبة 5% انهم يفضلون فترة الظهر، في حين اشار 48 فرداً وبنسبة 15% انهم يفضلون فترة المساء، واثار 16 فرداً وبنسبة 5% الى انهم يفضلون فترة الليل، وان 242 من المبحوثين وبنسبة 75% اشاروا ان مشاهدتهم للفضائيات الدينية حسب الاوقات المتاحة لديهم و ليس منحصراً في وقت معين، انظر شكل 10



شكل 10الفترة المفضلة لتعرض عينة البحث للقنوات الفضائية الدينية

6-عدد ساعات تعرض عينة البحث للقنوات الفضائية الدينية:

أظهرت النتائج ان 81 فرداً وبنسبة 25% من افراد عينة البحث يتعرضون للقنوات الفضائية الدينية في اقل من الساعة، فيما اشار 16 افراد وبنسبة 5% منهم الى انهم يتعرضون لها لمدة ساعة الى ساعتين، و اشار 16 فرداً

عرض نتائج الدراسة وفق فرضيات الدراسة

1- التعرف على اتجاهات طلبة كلية العلوم الإسلامية نحو الخطاب الديني للفضائية الدينية.

لغرض تحقيق هذا الهدف فقد عمد الباحثان الى تطبيق المقياس على عينة البحث، وبعد تصحيح استمارة العينة تم استخراج الوسط الحسابي للعينة وقد بلغ (71.68) فيما بلغ الانحراف المعياري (0.71)، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي البالغ (68) والقيمة التائية المحسوبة (27.9) التي هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) تبين انه دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ولغرض التعرف على اتجاهات الطلبة نحو تلك الفضايات ومستواه، فقد عمد الباحث الى استعمال الاختبار التائي (test-t) لمعرفة ذلك الاتجاه، وتبين ان هناك اتجاهاً ايجابياً قوياً لاتجاهاتهم نحو تلك الفضايات، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) نتائج الإختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات طلبة كلية العلوم الإسلامية

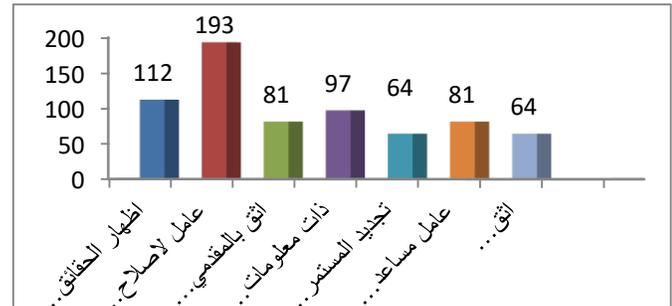
نحو الخطاب الديني للفضائية الدينية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				الحسوية	الجدولية		
322	71.68	68	0.71	27.9	1.96	321	0.05

2- الفروق في اتجاهات طلبة كلية العلوم الإسلامية نحو الخطاب الديني للفضائية الدينية حسب متغير الجنس.

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات طلبة كلية العلوم الإسلامية نحو الخطاب الديني في الفضايات الدينية لديهم حسب الجنس، للتعرف على الفروق في درجات افراد العينة على مقياس اتجاهات طلبة كلية العلوم الإسلامية نحو الخطاب الديني للقنوات الفضاوية الدينية وفق متغير الجنس، تم استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين متوسطي الذكور والاناث. والجدول (2) يوضح ذلك

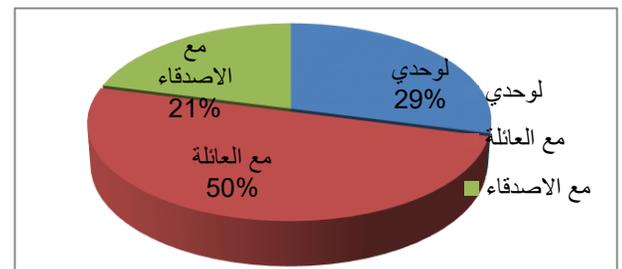
البرامج الدينية لاعتقادهم بانه يعد عامل لاصلاح المجتمع، و اشار 81 فردا وبنسبة 25% منهم يفضلون البرامج الدينية لانه يتقون بمقدمي البرامج الدينية كونهم شخصيات دينة ذات مستوى عالي من المعرفة بالعلوم الدينية، فيما اشار 97 فردا وبنسبة 30% انهم يفضلون البرامج الدينية كون معلوماتها متنوعة و ملخصة، فيما شار 64 فردا بنسبة 20% يفضلون البرامج الدينية لانه ذات تجديد مستمر في موضوعاتها، في حين اشار 81 فردا وبنسبة 25% بانهم يفضلون البرامج الدينية لانها عامل مساعد لحل المشاكل الدينية لديهم ويجدون الحلول لتساؤلاتهم الدينية من خلالها، كذلك اشار 64 فرداً وبنسبة 20% يفضلون البرامج الدينية لانهم يتقون بما تقدمه من المضامين المطروحة. انظر شكل 13



شكل 13 يبين اسباب تفضيل البرامج الدينية في الفضايات الدينية

9- طبيعة المشاهدة للفضايات الدينية

أظهرت النتائج ان 161 فردا بنسبة 50% من افراد عينة البحث يفضلون مشاهدة البرامج الدينية مع العائلة، فيما اشار 93 افراد وبنسبة 29% منهم الى انهم يفضلون مشاهدة البرامج الدينية لوحدهم، و اشار 68 فردا وبنسبة 21% منهم يفضلون مشاهدة البرامج الدينية مع الاصدقاء. انظر شكل 14



شكل 14 يبين طبيعة الفضايات الدينية

						(والثانية)
				078	2.20	180
						مرحلتين (الثالثة والرابعة)

تؤكد هذه النتيجة ان درجات الاتجاهات لا تتأثر بمستوى المرحلة الدراسية، ولغرض التعرف على دلالة الفرق، تم مقارنة متوسطات فئة المرحلتين (الاولى والثانية) البالغ عددهم 142 طالب وطالبة بنسبة (1.97) مع متوسطات فئة المرحلتين (الثالثة والرابعة) البالغ عددهم 180 طالب وطالبة بنسبة (2.20)، وتبين ان المتوسطات قريبة مع بعضها البعض. وتفسر هذه النتيجة بان ليست هناك فروق في اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني للفضائية الدينية. ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني للفضائية الدينية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-1.93) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) و درجة حرية (2:320). وهذا يعني قبول فرضية الصفرية. مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين مراحل الدراسة.

المحور الثالث: اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو

الخطاب الديني في الفضائيات الدينية:

اولاً: تقييم الفضائيات الدينية الكوردية:

الدلالة	القيمة التائية	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	غير متوافق	غير متأكد	موافق	درجة التأييد اتجاه
دالة	38.22	0.64	2.37	149	144	29	برامجهم موجهة لكافة الطبقات الاجتماعية.
دالة	28.51	0.78	2.24	149	104	69	تساهم في تشكيل التغييرات السلوكية والافعال لدى المشاهدين.
دالة	29.46	0.69	2.13	103	161	58	ظهرت نتيجة احتياجات المعرفية للمجتمع.
دالة	27.22	0.72	2.10	104	148	70	عامل لتفريق العلاقات الاجتماعية بين الفرد والعائلة.

جدول (2) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي الذكور والاناث على مقياس اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني للفضائية الدينية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية		
ذكور	141	41.6	43.8	-4.48	1.96	320	0.05
الاناث	181	56.2	56.2				

وبمقارنة متوسط درجة الذكور البالغ 41.6 مع متوسط درجة الاناث البالغ 56.2 لعينتين مستقلتين، تبين ان الفرق دال، -4.48 باستخدام الإختبار التائي احصائيا عند درجة حرية 320 وبمستوى دلالة 0.05 كما هو موضح في الجدول اعلاه، وهذا يعني ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث، وهذا يعود الى كيفية مشاهدة القنوات الفضائية الدينية بين كل من الذكور والاناث، فضلا عن ذلك فان كلا من الذكور والاناث يتعرضون الى القنوات الفضائية المتخصصة نفسها ومشاهدتهم للبرامج التي تبثها تلك القنوات على حد سواء.

3-الفروق في اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني للفضائية الدينية حسب متغير المرحلة الدراسية للتعرف على الفروق في درجات افراد العينة على مقياس اتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني للفضائية الدينية ومستواه وفق متغير المرحلة الدراسية، تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي فئة المرحلة (الاولى والثانية) وفئة المرحلة (الثالثة والرابعة) والذي يوضحه الجدول (3).

الجدول (3) نتائج الإختبار التائي للفرق بين متوسطي فئة المرحلة (الاولى والثانية) وفئة المرحلة (الثالثة والرابعة)

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية		
مرحلة (الاولى)	142	1.97	0.73	-1.93	1.96	320	0.05

الدلالة	القيمة الثانية	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	غير موافق	غير متأكد	موافق	درجة التأييد اتجاه
دالة	42.69	0.60	2.43	160	143	19	تعد الفضائيات الدينية وسيلة للحفاظ على عادات و التقاليد الاجتماعية والدينية في المجتمع.
دالة	27.90	0.75	2.43	122	132	68	تساهم خطاب البرامج الدينية في توعية المجتمع من حيث الثقافة الدينية.
دالة	26.42	0.81	2.20	146	95	81	تعمل الفضائيات الدينية على نشر الفكر السلفي ضمن خطاب برامجها التلفزيونية.
دالة	21.41	0.68	2.16	52	160	110	تؤكد الفضائيات الدينية الكوردية ضمن برامجها على التعايش السلمي بين اطراف المجتمع.
دالة	27.38	0.75	2.14	120	133	72	تساهم الفضائيات الدينية في نشر الأفكار المتطرفة لدى المتلقين من خلال خطاب برامجها التلفزيونية.
دالة	42.69	0.60	1.97	160	143	19	تثق المشاهدين بالخطاب البرامج الدينية من حيث المضمون.
دالة	22.29	0.78	1.97	95	124	103	مضمون الخطاب البرامج الدينية تعبر عن الرسالة فضائيات الدينية الكوردية.
دالة	21.65	0.74	1.90	75	140	107	معظم مضامين التي قدمتها القنوات الدينية ترتبط بالعصور والاحداث الماضية.

تعد الفضائيات الدينية الكوردية ضرورية للمجتمع الكوردي.	69	152	101	2.09	0.72	27.36	دالة
ذات اهتمام كبير لدى المجتمع الكوردي.	101	99	122	2.06	0.83	23	دالة
تعد عامل فعال لمواجهة القنوات الترفيهية.	117	159	46	1.77	0.67	20.64	دالة

تشير نتائج الجدول رقم (4) الخاص بمعرفة اتجاهات الباحثين نحو تقييم الفضائيات الدينية الكوردية على مقياس (ليكرت) الثلاثي إلى وجود اتجاه مرتفع مؤيد لجملة (برامجهم موجهة لكافة الطبقات الاجتماعية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معيار (0.64) وتبين أن قيمة التائية المحسوبة (38.22) وهي قيمة دالة، ثم تلتها الفقرة التي تنص على أنها (تساهم في تشكيل التغييرات السلوكية والافعال لدى المشاهدين) بمتوسط حسابي (2.24) و انحراف معياري (0.78) وقيمة التائية المحسوبة (28.51) وهي قيمة دالة وجاءت بالترتيب الثاني وبدرجة موافقة متوسطة. ثم جاءت في الترتيب الثالث الفقرة التي تنص على أنه (ظهرت نتيجة احتياجات المعرفية للمجتمع) بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.69) وقيمة التائية المحسوبة (29.46) وهي قيمة دالة وبدرجة متوسطة. وجاء في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على أنه (عامل لتفريق العلاقات الاجتماعية بين الفرد والعائلة) بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.72) وقيمة التائية المحسوبة (27.22) وهي قيمة دالة ومن ضمن المستوى المتوسطة أيضاً. ثم في الترتيب الخامس جاءت الفقرة التي تنص على أنها (تعد الفضائيات الدينية الكوردية ضرورية للمجتمع الكوردي) وبمتوسط حسابي (2.09) و انحراف معياري (0.72) وقيمة التائية المحسوبة (27.36) وهي قيمة دالة وبدرجة متوسطة. وحصل باقي الفقرات على قيم متوسطات حسابية مقدارها (2.06، 1.77) على التوالي، الأمر الذي يدل على أن درجة كانت متوسطة.

ثانياً: مستوى الفضائيات الدينية من حيث المضمون

أشارت النتائج في الجدول رقم (5) إلى درجة إجابات طلبة كلية العلوم الاسلامية فيما يتعلق باتجاهات الخطاب الديني في الفضائيات الدينية المتخصصة، في المحور الخاص الذي يتعلق (بمستوى الفضائيات الدينية من حيث المضمون) إلى عدة نتائج، منها:- إن أكثر استجابة للمبجوثين تتمثل في الفقرة التي نصت على (تعد الفضائيات الدينية وسيلة للحفاظ على العادات و التقاليد الاجتماعية والدينية في المجتمع) بمتوسط حسابي (2.43) و انحراف معياري (0.60) وهي بدرجة مرتفعة، وقيمة التائية المحسوبة (42.69) وهي قيمة دالة. وفي الترتيب الثاني بنفس متوسط حسابي جاءت الفقرة والتي تنص على أن (تساهم خطاب البرامج الدينية في توعية المجتمع من حيث الثقافة الدينية) بمتوسط حسابي (2.43) و انحراف معياري (0.75) وهي بدرجة مرتفعة، وقيمة التائية

الدالة	23.03	0.68	1.88	59	166	97	تعمل الفضائيات الدينية الكردية على محو الهوية وثقافة المجتمع.
الدالة	23.03	0.68	1.88	59	166	97	تعمل الفضائيات الدينية الكردية على محو الهوية وثقافة المجتمع.

تشير نتائج الجدول رقم (6) التي تتعلق باتجاهات طلبة كلية العلوم الاسلامية نحو الخطاب الديني في الفضائيات الدينية، وخصوصاً في المحور الخاص (بمستوى الفضائيات الدينية من حيث الشكل)، الى ما يأتي: كانت الفقرة التي تنص على (تنعكس لغة الخوف والعقاب بشكل أكبر في الخطاب الإعلامي لبرامجها الدينية) هي الأبرز بمتوسط حسابي (2.35) و انحراف معياري (0.66) وهي درجة مرتفعة وقيمة التائية المحسوبة (28.51) وهي قيمة دالة، وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من أفراد عينة الدراسة. ثم جاءت في الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على أنه (تركز القنوات الدينية على نشر الخطاب الإيجابي في المجتمع) بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.77) وهي درجة متوسطة وقيمة التائية المحسوبة (28.67) وهي قيمة دالة. ثم في الترتيب الثالث جاءت الفقرة التي تنص على ما يأتي: (ليس بمقدور الفضائيات الدينية الكردية منافسة الفضائيات الدينية العربية) بمتوسط حسابي (2.20) و انحراف معياري (0.70) وهي درجة متوسطة وقيمة التائية المحسوبة (30.55) وهي قيمة دالة. ثم تلتها الفقرة التي تنص على أن (تعمل الفضائيات الدينية في خطاباتها الاعلامية على تقديم النصيحة المباشرة لأفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (2.07) و انحراف معياري (0.71) وهي درجة متوسطة وقيمة التائية المحسوبة (26.95) وهي قيمة دالة وجاءت في الترتيب الرابع. وحصل باقي الفقرات على قيم متوسطات حسابية مقدارها (1.99)، (1.88) على التوالي، الأمر الذي يدل على أن درجة كانت متوسطة.

رابعاً: أساليب العمل في الفضائيات الدينية.

الدالة	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	غير متأكد	موافق	درجة التأييد اتجاه
الدالة	28.05	0.70	2.10	98	159	65	تعمل الفضائيات

المحسوبة (27.90) وهي قيمة دالة. ثم تلتها الفقرة التي تنص على أن (تعمل الفضائيات الدينية على نشر الفكر السلفي ضمن خطاب برامجها التلفزيونية) بمتوسط حسابي (2.20) و انحراف معياري (0.81) وبدرجة موافقة متوسطة وقيمة التائية المحسوبة (26.42) وهي قيمة دالة وجاءت في الترتيب الثالث. ثم جاءت في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على أنه (تؤكد الفضائيات الدينية الكردية ضمن برامجها على التعايش السلمي بين اطراف المجتمع) بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.68) وبدرجة موافقة متوسطة وقيمة التائية المحسوبة (21.41) وهي قيمة دالة. ثم جاءت في الترتيب الخامس الفقرة التي تنص على أنه (تساهم الفضائيات الدينية في نشر الأفكار المتطرفة لدى المتلقين من خلال خطاب برامجها التلفزيونية) بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة متوسطة، وقيمة التائية المحسوبة (27.38) وهي قيمة دالة. وحصلت باقي الفقرات على قيم متوسطات حسابية مقدارها (1.97، 1.97، 1.90) على التوالي، الأمر الذي يدل على أن درجة كانت متوسطة.

ثالثاً: مستوى الفضائيات الدينية من حيث الشكل

الدالة	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	غير متأكد	موافق	درجة التأييد اتجاه
الدالة	36.62	0.66	2.35	149	139	34	تنعكس لغة الخوف والعقاب بشكل أكبر. في الخطاب الإعلامي لبرامجها الدينية.
الدالة	28.67	0.77	2.23	143	112	67	تركز القنوات الدينية على نشر الخطاب الإيجابي في المجتمع
الدالة	30.55	0.70	2.20	119	149	54	ليس بمقدور الفضائيات الدينية الكردية منافسة الفضائيات الدينية العربية.
الدالة	26.95	0.71	2.07	94	157	71	تعمل الفضائيات الدينية في خطاباتها الاعلامية على تقديم النصيحة المباشرة لأفراد المجتمع.
الدالة	22.37	0.79	1.99	101	118	103	التكرار سمة واضحة في اغلبية الخطابات

انحراف معياري (0.75) وقيمة التائية المحسوبة (21.92) وهي قيمة دالة، وهذا يعني أن هناك درجة متوسطة، في حين لم تحصل كل فقرة على مستوى اتجاه منخفض.

خامساً: اتجاهات الطلاب نحو الخطاب الديني في الفضائيات الدينية:

الاتجاه	درجة التأييد	موافق	غير متأكد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة
يؤثر شخصية الدعاة في مشاهدتي للبرامج الدينية بغض النظر عن سياسة القناة.	22	158	142	2.37	0.60	40.40	دالة	
جعلتني الخطابات الدينية أكثر دراية بآراء الإسلام المختلفة.	77	93	152	2.23	0.81	27.25	دالة	
يشجع خطاب القنوات التلفزيونية الدينية على التمسك بالإسلام.	68	126	128	2.18	0.75	28.05	دالة	
تعمل القنوات الدينية على اللاوعي للمتلقين في خطاباتهم	64	143	115	2.15	0.72	28.48	دالة	
زادت القنوات الدينية من مستوى الثقافة الدينية بين المتلقين من خلال خطاباتهم	90	96	136	2.14	0.82	24.80	دالة	
الخطاب الديني على القنوات الدينية خطاب معتدل.	57	193	72	2.04	0.63	29.70	دالة	
يساعد خطاب القنوات الدينية على تقليل التعصب المذهبي الديني لدى أفراد المجتمع.	87	155	80	1.97	0.72	24.34	دالة	
ينعكس صراع الطوائف الدينية بشكل مباشر في الخطابات الدينية للقنوات الدينية.	80	172	70	1.96	0.68	24.65	دالة	
يساعد خطاب القنوات الدينية على تصعيد الصراع الديني بين علماء الدين في كردستان.	140	110	72	1.78	0.78	18.09	دالة	

الدينية على رفض وجهات النظر المختلفة.	84	120	118	2.10	0.78	25.23	دالة
لا تستطيع القنوات الدينية نقل رسالتها الإعلامية إلى المشاهدين بنجاح.	44	206	72	2.08	0.59	32.79	دالة
ضيوف البرامج الدينية يتحدثون عن القضايا الدينية بشكل سطحي وليسوا خبراء في المجالات الدينية.	105	136	81	1.92	0.75	21.92	دالة

يشير الجدول رقم (7) بوضوح إلى وجود مستوى متوسط لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية نحو الفقرات المتعلقة بالخطاب الديني في الفضائيات الدينية، في المحور الخاص تتعلق (بأساليب العمل في الفضائيات الدينية) إلى ما يأتي: - وقد حازت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (2.10) وانحراف معياري (0.70) وهو من المستوى المتوسطة وذلك قيمة التائية المحسوبة (26.95) وهي قيمة دالة، وقد نصت الفقرة على أن طلبة كلية العلوم الإسلامية ترى أنه (تعمل الفضائيات الدينية على رفض وجهات النظر المختلفة). وفي الترتيب الثاني بنفس متوسط حسابي جاءت الفقرة وهي تنص على أن (لا تستطيع القنوات الدينية نقل رسالتها الإعلامية إلى المشاهدين بنجاح) بمتوسط حسابي (2.10) و انحراف معياري (0.78) وهي بدرجة متوسطة، وقيمة التائية المحسوبة (25.23) وهي قيمة دالة. ثم تلتها الفقرة التي تنص على أن (ضيوف البرامج الدينية يتحدثون عن القضايا الدينية بشكل سطحي وليسوا خبراء في المجالات الدينية) بمتوسط حسابي (2.08) و انحراف معياري (0.59) وقيمة التائية المحسوبة (32.79) وهي قيمة دالة وجاء في الترتيب الثالث وبدرجة موافقة متوسطة. في حين جاء في الترتيب الأخير، أقل المتوسطات الحسابية للفقرة التي تنص على أن (تعمل القنوات الدينية بعناية على الصدق والدقة والموضوعية في خطاباتها) بمتوسط حسابي (1.92) و

استنتاجات الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات، وقد تمثل أهمها فيما يأتي:

1. الغالبية من أفراد العينة تتابع القنوات الفضائية الدينية بشكل غير منظم، ويرجع ذلك إلى عدم وجود اهتمامات لدى طلبة دراسات كلية العلوم الإسلامية رغم تخصصهم الدراسي. وهذا يعود إلى عدم رضى طلبة الكلية من اختصاصهم الدراسي، لأنه يتم قبولهم من خلال القبول المركزي وليس حسب رغبتهم الشخصي.

2. تمكنت الفضائيات الدينية الكوردية من ملء حيز كبير من فراغ الساحة الإعلامية الكوردية فيما يخص الإعلامي الديني، وأسهمت في تنوع الخطاب الديني ودعم جهود الدعوة الإسلامية في إقليم كردستان.

3. تأتي برامج تلاوة القرآن الكريم و برامج الوعظ و الارشاد و الدعوة الدينية في اولوية اهتمامات الفضائيات الدينية الكوردية، لغرض التوعية الدينية لدى المشاهدين.

4. قلة الاهتمامات لدى طلبة دراسات كلية العلوم الإسلامية للبرامج الفضائيات الدينية، ادت إلى عدم تشكيل التغييرات السلوكية والافعال الجديدة لدى الطلاب. وكذلك يرى الباحثان ان ضعف الخطاب الديني جانب رئيسي لذلك.

5. أن شخصية الدعوة تؤثر طلبة دراسات كلية العلوم الإسلامية في مشاهدتهم للبرامج الدينية بغض النظر عن سياسة القناة.

التوصيات: وبناء على نتائج الدراسة يقدم الباحثان التوصيات إلى القنوات الفضائية الدينية، أهمها:-

1. التركيز على البرامج الشاملة والمنوعة والمسابقات الدينية، وبتنوعها على القنوات الفضائية الدينية الكوردية بشكل عام لغرض جذب المشاهدين.

2. العمل على تجديد الخطاب الديني لدى الفضائيات الدينية الكوردية، فالإعلام الإسلامي خطاب تواصل متجدد مع المجتمعات الإسلامية الإنسانية، يهتم بمتغيرات العصر، ويهدف إلى الإصلاح.

تشير بيانات جدول رقم (8) إلى وجود تباين وتعدد للرؤى في درجة استجابة طلبة دراسات كلية العلوم الإسلامية نحو العبارات المتعلقة باتجاهات الطلاب نحو الخطاب الديني في الفضائيات الدينية، حيث إن أكثر استجابة للمبحوثين تتمثل في الفقرة التي نصت على (تؤثر شخصية الدعاة في مشاهدتي للبرامج الدينية بغض النظر عن سياسة القناة) بمتوسط حسابي (2.37) و انحراف معياري (0.60) وقيمة التائية المحسوبة (40.40) وهي قيمة دالة وهي أعلى فقرة بدرجة مرتفعة. ثم في الترتيب الثاني جاءت الفقرة التي تنص على ما يأتي: (جعلتني الخطابات الدينية أكثر دراية بأراء الإسلام المختلفة) وبمتوسط حسابي (2.23) و انحراف معياري (0.81) وهي درجة متوسطة وذلك بقيمة التائية المحسوبة (27.25) وهي قيمة دالة. وجاءت الفقرة التي تنص على (يشجع خطاب القنوات التلفزيونية الدينية على التمسك بالإسلام) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (0.75) وقيمة التائية المحسوبة (28.05) وهي قيمة دالة وكان بتقييم متوسطة. ثم جاءت في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على أنه (تعمل القنوات الدينية على اللاوعي للمتلقى في خطاباتها) بمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (0.72) وبدرجة موافقة متوسطة وقيمة التائية المحسوبة (28.48) وهي قيمة دالة. وجاءت في الترتيب الخامس الفقرة التي تنص على أنه (زادت القنوات الدينية من مستوى الثقافة الدينية بين المتلقين من خلال خطاباتهم) بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (0.82) وقيمة التائية المحسوبة (24.80) وهي قيمة دالة وهي ضمن المستوى المتوسط أيضاً. ثم في الترتيب السادس جاءت الفقرة التي تنص على أنه (الخطاب الديني على القنوات الدينية خطاب معتدل) وبمتوسط حسابي (2.04) و انحراف معياري (0.63) وقيمة التائية المحسوبة (29.70) وهي قيمة دالة وبدرجة متوسطة. وحصلت باقي الفقرات على قيم متوسطات حسابية مقدارها (1.97، 1.96، 1.78) على التوالي، الأمر الذي يدل على أن درجة كانت متوسطة.

10. هاني، محمد نعيم محمد (2006)، الخطاب الديني بين تحديث الدخلاء وتجديد العلماء، دار السلام للنشر، القاهرة. **ثانياً: المصادر الانكليزية:**

1. Nounally, J.C.(1967) Psychometric theory. New York: McGraw- Hill, Book Company, p230

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

1. جهاد، بوجملين(2015)، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الإسلامية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر.

2. حفيفة، بوغربي و قطاف حسيبة(2019)، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو البرامج الدينية في الفضائيات العربية المتخصصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة، الجزائر.

3. صحراوي، حلمية (2017)، إقبال الشباب الجزائري على القنوات الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر.

4. قراح، سارة (2019)، الخطاب الديني في البرامج التلفزيونية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم بواقي، الجزائر.

5. نادية، بونوة(2016)، عادات وأنماط مشاهدة طلبة العلوم الشرعية للقنوات الفضائية الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر.

6. عباي سعيدة (2010)، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، الجزائر.

3. أن تتجه الفضائيات الإسلامية نحو التنوع في طرح القضايا الدينية، لتتمكن من تلبية احتياجات واهتمامات شرائح المجتمع وتغطية مجالات الحياة المختلفة.

4. أن تعمل الفضائيات الدينية الكوردية على اعتماد الأشكال والأساليب الجديدة في إعداد وتقديم البرامج وإخراجها، وزيادة الاهتمام بالشكل الفني لها، ومراعاة التنوع والشمول فيها، حتى تتمكن من جذب الجمهور إليها ورفع نسبة مشاهدتها.

5. الاهتمام ببحوث الجمهور المستهدف، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التخطيط لتوجهات واهتمامات وسياسات القنوات الفضائية الدينية، من قبل الباحثين.

قائمة المراجع:

أولاً: المصادر العربية:

1. احمد، سهير كامل (2001)، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

2. بني جابر، جودت(2004)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

3. جالو، جيرنو أحمد(2016)، الفضائيات المتخصصة والصورة الذهنية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

4. الديمي، عبدالرزاق محمد (2013)، الإعلام الإسلامي، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.

5. سميسم، حميدة مهدي(2005)، نظريات الرأي العام، الدار الثقافية، القاهرة.

6. ظاهر، سلمان علي ظاهر(2005)، تجديد الخطاب الديني بين الحقيقة والأوهام، شريعة للنشر والطباعة، الخرطوم.

7. عبد الحميد، محمد(2000)، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة.

8. العقدي، خضير(2017)، الإعلام الديني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

9. فهد، وجدان(2016)، الإعلام الدين السياسة الثلاثية الوعي الجماهيري، وزارة شؤون والإعلام، مملكة البحرين.

Attitudes of Islamic Sciences students towards religious discourse in specialized religious satellite channels

Assis.Prof. Dr. Salam Nasr El-Din Mohamed

Department of media / College of Human Sciences / University of Sulaymaniyah - Sulaymaniyah - Kurdistan Region, Iraq

Assis.Prof. Dr. Dr. Karwan Mohamed Hassan

Department of media / College of Human Sciences / University of Sulaymaniyah - Sulaymaniyah - Kurdistan Region, Iraq

Abstract:

This study seeks to find out the pattern of viewing of religious channels and attitudes towards the religious discourses broadcast on these television channels. To achieve these objectives, descriptive method, survey method was used, conducted on a purposive sample of 339 students of Islamic sciences in Sulaimani.

The most obvious objectives of this study are

1. Determine the level of exposure of Islamic science students to religious television channels.
2. To find out the reasons why students of Islamic sciences rely on watching satellite channels.
3. To know the opinion of Islamic science students towards religious discourse on satellite channels.

One of the most obvious findings of this study is that watching religious channels in an unorganized manner is part of the reason why Kurdish religious channels watch for ease and clarity in their messages and present programs in a contemporary way, in a way that helps satisfy their cognitive needs. The results also showed that there is a high orientation towards religious channels, so that programs are directed at all segments of society, and contribute to the realization of behavioral and practical changes among viewers.

Keywords:

Student orientation, religious discourse, specialized religious channels

رابعاً: المجلات والدوريات:

1. إدير، معياش و وردية راشدي (2020)، خصوصية الإعلام الديني في الخطاب التلفزيوني للفضائيات العربية، مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد الأول - العدد الثاني.
 2. خالد، ابراهيم (2014)، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو البرامج التي تقدمها قناة الرسالة الإسلامية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 21 - العدد 2، الأردن، جامعة آل البيت.
 3. الدقاسمة، علي (2019)، اتجاهات المشاهدين نحو البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد (2) - العدد (2).
 4. صحراوي، حلمية (2017)، إقبال الشباب الجزائري على القنوات الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر.
 5. عبد الموجود، جابر محمد (2002)، اتجاهات النخبة حول تجديد الخطاب الديني، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، جامعة الأزهر، العدد 18.
- المواقع الالكترونية
- 1- موقع الالكتروني للقناة ناموزكاري [/https://amozhgary.tv](https://amozhgary.tv)
 - 2- موقع الالكتروني للقناة بانكواز [/https://www.bangawaztv.com](https://www.bangawaztv.com)
- المقابلات الشخصية:
- 1- زيارة الباحث لشعبة تسجيل كلية العلوم الاسلامية بتاريخ 2022/4/20
 - 2- زيارة الباحث للقناة بتاريخ 2022/8/1.